

75 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/حماية جانب

التوحيد/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس السابع والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#)

لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيداً وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم رواه ابو داود باسناد حسن رواه ثقات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:39](#)

وعلى آله واصحابه اجمعين. هذا الحديث به نهيا وفيه امر نهى الاول قوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا اي تخلو من ذكر الله ومن صلاة الليل لتشبه القبور - [00:01:04](#)

بل احيوها بالذكر وتلاوة القرآن ذكر الله وتلاوة القرآن حتى تكون بيوتاً حية منورة للذكر وهذا يتنافى مع من يجعلون بيوتهم الآن للشبكات التي يعرض فيها كل شر وكل فتنة - [00:01:34](#)

تشغلهم وتشغل اولادهم ونساءهم عن ذكر الله عز وجل هذه شر من القبور شر من القبور الواجب ان يتنبه المسلمون لذلك على سبيل العموم ويتنبه طلبة العلم والمشايخ لهذا الامر - [00:02:12](#)

فيعتنوا ببيوتهم النهي الثاني لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيداً عيد تعتادون التردد عليه كل ما دخل المسجد المسجد النبوي يذهب يقول ابسلم على الرسول او يجلس عنده - [00:02:43](#)

عند عند القبر قريبا منه هذا لا يجوز العيد ينقسم الى قسمين عيد زمني كعيد الفطر وعيد الاضحى وعيد مكاني مثل المشاعر المقدسة ومكة المسجد الحرام هذه اعياد مكانية شرعية - [00:03:16](#)

يتردد عليها ويجلس فيها تحيي وتعمد للعبادة الامر اما الامر فهو قوله صلوا علي حيث كنتم بعض الناس يتردد على القبر يقول ابصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول الرسول صلوا علي حيث كنتم - [00:03:47](#)

المشرق او المغرب ما هو بلازم تروح تصلي عليه عند قبره صل عليه في المشرق او في المغرب صلوا علي حيث كنتم قريبا او بعيدا فان صلاتكم تبلغني وكل الله ملكا يبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم بسلام - [00:04:14](#)

من يسلم عليه ويرد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم رد عليه السلام رأى احد آاهل ما رأى احد ذرية الرسول صلى الله عليه وسلم من اولاد علي بن ابي طالب - [00:04:39](#)

اولاد فاطمة رأى رجلا يتردد على قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويقف عند فرجة على القبر فلما رآه يتردد دعاه فلما جلس عنده كان يتعشى امره ان يتعشى معه - [00:05:04](#)

ثم قال له اري اراك تتردد على القبر لماذا قالوا صلي واسلم عليه في فرجة يقف عندها ويصلي ويسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تفعل لا تفعل صل عليه في اي مكان وسلم عليه في اي مكان - [00:05:31](#)

وروى له هذا الحديث فان صلاته صلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني ولا حاجة الى التردد على قول الرسول صلى الله عليه

وسلم ثم قال له ما انت ومن بالاندلس الا سوى - 00:05:56

اذا صلى عليه من بالاندلس او صليت انت عند قبره كله سواء هذا يبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم ويرد السلام على من سلم عليه فهذا فيه النهي عن الغلو في القبور - 00:06:16

تردد عليها اذا كان قبر النبي صلى الله عليه وسلم لا يتردد عليه فكيف بقبر غيره من القبور نعم قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا قال شيخ الاسلام اي لا تعطلوها من الصلاة فيها والدعاء والقراءة - 00:06:34

فتكون بمنزلة القبور اي نعم ومع الاسف كثير من بيوت طلبة العلم لا اقول العوام الان اصبحت قبور لا تسمع بها ذكر الله ولا يتلى بها القرآن ولا نعم قال شيخ الاسلام اي لا تعطلوها من الصلاة فيها والدعاء والقراءة فتكون بمنزلة القبور - 00:06:59

فامر بتحري العبادة في البيوت ونهى عن تحريها عند القبور عكس ما يفعله المشركون من النصارى ومن تشبه بهم من هذه الامة نعم امر صلى الله عليه وسلم ان تحيي البيوت بذكر الله - 00:07:22

تلاوة القرآن صلاة الليل ولا تكون بمثابة القبور لا يذكر فيها اسم الله ولا تنور بطاعة الله عز وجل لا تجعلوا بيوتكم وبورا ثم قال وصلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني فلا حاجة انك تتردد على القبر - 00:07:41

يصيره عيدا مكانيا لا تتردد عليه نعم القادم من سفر القادم الى المدينة من سفر يذهب الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه ويسلم عليهم. مرة واحدة سلموا عليهم وينصرفوا. واذا اراد الدعاء يدعو في المسجد النبوي لا يدعو عند القبر - 00:08:14 ادع في المسجد النبوي فيوجه الى القبلة ويدعو نعم فامر بتحري العبادة في البيوت ونهى عن تحريها عند القبور عكس ما يفعله المشركون اذا كان قبر الرسول لا تحرى عنده العبادة - 00:08:40

لان هذا وسيلة للغلو فكيف بقبر غيره من قبور المشايخ والاولياء وما اشبه ذلك هذا يصيرها او ثانا طيرها او ثانا تعبد مع كثرة التردد عليها نعم فامر بتحري العبادة في البيوت ونهى عن تحريها عند القبور عكس ما يفعله المشركون من النصارى ومن تشبه بهم من هذه - 00:09:01

الامة نعم النصارى جعلوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد يصلون عندها فنتج عن ذلك حدوث الشرك بالنصارى والغلو في المسيح والغلو في آي الاحبار والرهبان نعم وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا - 00:09:31

اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا اجعلوا من صلاتكم يعني صلاة التطوع اما صلاة الفريضة هذه في المساجد ولا يصلي في البيت الا اما معذور واما من فاتته الصلاة - 00:10:04

نعم وفي صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا لا تجعلوا بيوتكم مقابر فان الشيطان يفر من البيت الذي يسمع سورة البقرة تقرأ فيه نعم فان الشيطان يفر من البيت - 00:10:25

الذي تقرأ فيه سورة البقرة فيحرص الانسان على ان يقرأ سورة البقرة في بيته ليطرد الشيطان عنه. نعم قوله ولا تجعلوا قبوري عيدا قال شيخ الاسلام العيد اسم لما يعود من الاجتماع العام على وجه معتاد - 00:10:47

عائد اما يعود السنة او يعود الاسبوع او الشهر ونحو ذلك نعم وقال ابن عبيد مكياني يعني عيد مكياني للاجتماع عنده والدعاء عنده لا يجوز هذا. نعم وقال ابن القيم - 00:11:15

العيد ما يعتاد مجيئه وقصده. من زمان ومكان مأخوذ من المعاودة والاعتياد نعم. فاذا كان اسما للمكان فهو المكان الذي يقصد فيه الاجتماع وانتيابه للعبادة او لغيرها كما ان المسجد الحرام ومنى ومزدلفة وعرفة والمشاعر - 00:11:38

جعلها الله عيدا للحنفاء ومثابة اي نعم مشاعر الحج من عرفة ومزدلفة ومنى هذه يجتمع فيها المسلمون في بالحج هذا يعيد مكياني للمسلمين مشروع نعم كما ان المسجد الحرام ومنى ومزدلفة وعرفة والمشاعر جعلها الله عيدا للحنفاء. ومثابة كما جعل ايام التعبد - 00:12:05

فيها عيدا. الحنفاء الموحدون الذين هم على ملة ابراهيم. نعم كما جعل ايام التعبد فيها عيدا وكان للمشركين اعياد زمانية ومكانية فلما جاء الله بالاسلام ابطلها نعم ابطل اعياد الجاهلية زمانية والمكانية - 00:12:41

وجعل للمسلمين يومين يوم الاضحى يوم الفطر ويوم الاضحى عيد الفطر وعيد الاضحى وبطلت الاعياد الجاهلية كلها نعم. وكان

للمشركين اعياد زمانية ومكانية فلما جاء الله بالاسلام ابطالها وعوض الحنفاء منها - [00:13:09](#)

عيد الفطر وعيد النحر وايام منى مع وايا من ايام الحج يجتمع فيها المسلمون اجتماع هذا عيد عيد مكاني للمسلمين كل سنة نعم كما

عوضهم من اعياد المشركين المكانية الكعبة ومنى ومزدلفة وعرفات والمشاعر. نعم - [00:13:33](#)

قوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم قال شيخ الاسلام يشير بذلك الى ان ما ينالني منكم من الصلاة والسلام يحصل مع

قربكم من قبري وبعدكم فلا حاجة بكم الى اتخاذه عيدا انتهى. التردد على قبره لاجل الصلاة والسلام عليه. لا صل عليه في اي مكان -

[00:14:00](#)

فتصل صلاتك وتسليمك الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويرد عليك نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وعن علي بن الحسين انه رأى

رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:28](#)

فيدخل فيها فيدعو فنهاه وقال الا احديثكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته من ابي علي اه

من ابيها الحسين جده علي بن ابي طالب. نعم - [00:14:50](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبوري عيدا ولا بيوتكم قبورا فان تسليمكم يبلغني اين كنتم رواه في المختارة

المختارة للضياء المقدسي الاحاديث المختارة للضياء المقدسي. نعم - [00:15:11](#)

هذا الحديث والذي قبله جيدا حسن الاسنادين. اما الاول ورواه ابو داود وغيره من حديث عبدالله بن نافع الصائغ قال اخبرني ابن

ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة فذكره - [00:15:35](#)

ورواته ثقات مشاهير. لكن عبد الله ابن نافع قال فيه ابو حاتم الرازي ليس بالحافظ تعرف وتنكر وقال ابن معين هو ثقة وقال ابو

زرعة لا بأس به نعم. قال شيخ الاسلام ومثل هذا اذا كان لحديثه شواهد علم انه محفوظ. وهذا له شواهد متعددة - [00:15:55](#)

ايه ده نعم مع كونه مع كونه قوي الاسناد ايضا له شواهد احاديث اخرى تؤيده. نعم وقال الحافظ محمد ابن عبد الهادي هو حديث

حسن ابن عبد الهادي هذا من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:16:22](#)

له كتاب الصارم المنكي كالدرد على السبكي نعم وقال الحافظ محمد ابن عبد الهادي هو حديث حسن جيد الاسناد وله شواهد كثيرة

يرتقي بها الى درجة الصحة نعم. واما الحديث الثاني فرواه ابو يعلى والقاضي اسماعيل والحافظ الضياء بالمختارة. نعم. قال شيخ

الاسلام - [00:16:44](#)

فانظر هذه السنة كيف مخرجها من اهل المدينة واهل البيت من اهل المدينة بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم واهل البيت لان آ

هذا من رواية من رواية الحسين ابن علي ثم رواه عنه ابنه وتوارث هذه الرواية - [00:17:11](#)

اهل البيت نعم قال شيخ الاسلام فانظر هذه السنة كيف مخرجها من اهل البيت من اهل المدينة واهل البيت الذين لهم من رسول الله

صلى الله عليه وسلم قرب النسب وقرب الدار - [00:17:36](#)

لانهم الى ذلك احوج من غيرهم. فكانوا له اضبط انتهى. نعم وقال سعيد بن منصور في سننه. هذا في رد على الغلاة اللي يغلون في

اهل البيت هؤلاء اهل البيت - [00:17:52](#)

رووا هذا الحديث لا تجعلوا قبوري عيدا هذا من رواية اهل البيت بيت الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وقال سعيد بن منصور في

سننه حدثنا عبدالعزيز بن محمد قال اخبرني سهيل ابن ابي سهيل قال - [00:18:10](#)

رأني الحسن ابن الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عند القبر فناداني وهو في بيت فاطمة يتعشى فقال هلم الى العشاء

فقلت لا اريده وقال ما لي رأيتك عند القبر - [00:18:32](#)

فقلت سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا دخلت المسجد فسلم. ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا

قبوري عيدا اول ما تدخل المسجد تقدم رجلك اليمنى. مسجد الرسول وغيره - [00:18:52](#)

تقول بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. تصلي وتسلم عليه عند دخولك المسجد. اي مسجد المسجد النبوي وغيره نعم فقال

إذا دخلت المسجد فسلم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبوري عيدا - [00:19:15](#)

ولا تتخذوا بيوتكم مقابر وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيثما كنتم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ما انتم نعم يحذرنا من فعل اليهود والنصارى الذين غلوا في قبور انبيائهم هذا نهى منه صلى الله عليه وسلم - [00:19:36](#)

ان نغلو في قبره عليه الصلاة والسلام نعم ما انتم ومن بالاندلس الا سواء نعم وقال سعيد ايضا والاندلس في اوربا البلد المعروف الذي فتحه المسلمون وصار ولاية اسلامية مدة طويلة وانتج العلماء - [00:20:02](#)

وانتج العباد نعم حتى سقط في يد الاسبان لما اختلف اهل الاندلس وصار فيه عدة امرا تنازعوا جاء الاسباني واستردوا الاندلس ومأخوذ منهم في الاول فردوه وطردوا المسلمين بسبب اختلاف المسلمين - [00:20:28](#)

يقول الشاعر مما يزهدي بارض اندلس اسماء معتمد فيها ومعتزدا اسماء مملكة في غير موطعها كالقط يحكي انتفاخا سولة الاسد نعم وقال سعيد عطا حدثنا حبان ابن علي قال حدثنا محمد ابن عجلان عن ابي سعيد مولى المهري مولى المهري - [00:20:57](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا بيوتي عيدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني نعم تعددت الاحاديث من الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا - [00:21:28](#)

من الغلو في بيته والغلو في قبره وهذا المحافظة على عقيدة توحيد من ان يدخلها شيء من الشرك بسبب الغلو في الصالحين نعم قال شيخ الاسلام فهذان المرسلان من هذين الوجهين المختلفين - [00:21:46](#)

يدلان على ثبوت الحديث لا سيما وقد احتج به من ارسله وذلك يقتضي ثبوته عنده هذا لو لم يروى من وجوه مسندة غير هذين فكيف وقد تقدم مسندا نعم قوله - [00:22:11](#)

عن علي بن الحسين اي ابن علي ابن ابي طالب المعروف بزين العابدين رضي الله عنه افضل التابعين من اهل البيت واعلمهم قال الزهري ما رأيت قرشيا افضل منه مات سنة ثلاث وتسعين على الصحيح - [00:22:32](#)

وابوه الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم عاشوراء سنة احدى وستين وله ست وخمسون سنة انا نعم استشهد في كربلاء - [00:22:54](#)

ذاهبا الى العراق لقيتهم سرية فاقتتلوا معها وقتل الحسين رضي الله عنه في هذا المكان ودفن فيه رضي الله عنه نعم قوله انه رأى رجلا يجيء الى فرجة بضم الفاء وسكون الراء وهي الكوة في الجدار والخوخة ونحوهما - [00:23:17](#)

قوله فيدخل فيها فيدعو فنهاه هذا يدل فيها يعني يدخل رأسه فيها يزعم ان هذا اقرب الى القبر. نعم فيدخل فيها فيدعو فنهاه هذا يدل على النهي عن قصد القبور والمشاهد لاجل الدعاء والصلاة - [00:23:49](#)

عندها هذا غلو في القبور لا يدعى عند الدعاء في اي مكان في المساجد افضل شيء في المساجد مهوب عند القبور نعم فهذا يدل على النهي عن قصد القبور والمشاهد لاجل الدعاء والصلاة عندها. قال شيخ الاسلام ما علمت احدا - [00:24:12](#)

فيه لان ذلك نوع من اتخاذه عيدا نعم ما علمت احدا رخص لي هذا حكاية للاجماع على هذا الامر انه لا يجوز الدعاء عند القبور نعم ويدل ايضا الا الدعاء للميت. الدعاء للميت نعم يدعى له عند قبره - [00:24:36](#)

نعم قال شيخ الاسلام ما علمت احدا رخص فيه لان ذلك نوع من اتخاذه عيدا ويدل ايضا ان قصد القبر للسلام اذا دخل المسجد ليصلي يعني قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:03](#)

نعم ويدل ايضا ان قصد القبر للسلام اذا دخل المسجد ليصلي المسجد النبوي. نعم. اذا دخل المسجد ليصلي من هي عنه لان ذلك لم يشرع لا يشرع الا للقاد من السفر - [00:25:19](#)

اما من كان بالمدينة سواء من اهلها او من الوافدين عليها لا يجوز له التردد على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم الكلام عليه هذا غلو نعم وكره ما لك - [00:25:37](#)

لاهل المدينة كلما دخل الانسان المسجد ان يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم لان السلف لم يكونوا يفعلون ذلك قال مالك رحمه الله هو في المدينة وعالم المدينة عالم المدينة - [00:25:54](#)

وهو ينهى عن تردد على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم لعلمه بالسنة النبوية نعم وكره ما لك لاهل المدينة. ومعنى كره يعني حرم لان الكراهية في عرف السابقين تعني الكراهية - [00:26:17](#)

تعني التحريم نعم وكره ما لك لاهل المدينة كلما دخل الانسان المسجد ان يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم لان السلف لم يكونوا يفعلون ذلك. قال ولن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها - [00:26:39](#)

هذه الكلمة المشهورة عن مالك رحمه الله لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها وهو الكتاب والسنة نعم ولن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها. نعم. وكان الصحابة والتابعون رضي الله عنهم - [00:27:00](#)

يأتون الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون فاذا قضاوا الصلاة سعدوا او خرجوا ولم يكونوا يأتون القبر للسلام بعلمهم ان الصلاة والسلام عليه في الصلاة اكمل وافضل نعم هو يصلي الصلاة على الرسول في - [00:27:23](#)

ركن من اركان الصلاة في التشهد الاخير ركن من اركان الصلاة في التشهد الاخير يكفي هذا نعم واما دخولهم عند قبره للصلاة والسلام عليه هناك او للصلاة والدعاء فلم يشرعه لهم بل نهاهم في قوله لا تتخذوا قبوري عيدا - [00:27:45](#)

وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني اللهم صلي على محمد نعم. فبين ان الصلاة تصل اليه من بعد. وكذلك السلام ولعن من اتخذ قبور الانبياء مساجد النبي صلى الله عليه وسلم لعن لعنة الله على - [00:28:10](#)

على اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد هذا سبب اللعنة وهذه اللعنة تأتي على من اتخذ قبر الرسول مسجدا من اتخذه مسجدا يصلي عنده كل ما دخل نعم وكانت الحجرة في زمانهم - [00:28:31](#)

يدخل اليها من الباب. اذ كانت عائشة رضي الله عنها فيها وبعد ذلك الى ان بني الحائط الاخر وهم مع ذلك يتمكن من الوصول الى قبره لا يدخلون اليه لا لسلام ولا لصلاة ولا لدعاء لانفسهم ولا لغيرهم. نعم يأتون يصلون في المسجد النبوي - [00:28:53](#)

الصحابة والتابعون والقبر قريب منه وهو في بيت عائشة رضي الله عنها وبيت عائشة ما زال باقيا ما كانوا يذهبون اليه ويدخلون فيه ويسلمون على الرسول كما يفعل الجاهل ابدًا - [00:29:19](#)

لعلمهم ان هذا لا يجوز نعم وهم مع ذلك يتمكن من الوصول الى قبره لا يدخلون اليه لا لسلام ولا لصلاة ولا لدعاء لانفسهم ولا لغيرهم ولا لسؤال عن حديث او علم - [00:29:38](#)

ولا كان الشيطان يطمع فيهم حتى يسمعهم كلاما او سلاما فيظنون انه هو كلمهم وافتاهم وبين لهم الاحاديث الرسول ما يسأل بعد موته عن حديث ولا عن شيء يسأل العلماء - [00:29:55](#)

الذين هم خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم على العلم والتبليغ نعم ولا لسؤال عن حديث او علم ولا كان الشيطان يطمع فيهم حتى يسمعهم كلاما او سلاما فيظنون انه هو - [00:30:16](#)

وافتاهم وبين لهم الاحاديث. لان لان الشيطان يتمثل للمتأخرين عند القبر ويتمثل بصورة الميت الذي في القبر ويقول انا سمعت كلامكم وانا قضيت حوائجكم وانا وانا فهذا الشيء معروف عند القبوريين ان الشيطان يتمثل لهم بصورة الميت الذي جاءوا - [00:30:34](#)

للتوسل به والدعاء عند قبره. نعم ليفتنهم بذلك نعم ويظنون انه هو كلمهم وافتاهم وبين لهم الاحاديث او انه قد رد عليهم السلام بصوت يسمع من خارج كما طمع الشيطان في غيرهم - [00:31:02](#)

فاضلهم عند قبره وقبر غيره حتى ظنوا ان صاحب القبر يأمرهم وينهاهم ويفتيهم ويحدثهم في الظاهر وانه يخرج من القبر ويرونه خارجا من القبر ويظنون ان نفس ابدان الموتى خرجت تكلمهم - [00:31:23](#)

وان رح الميت تجسدت لهم فأروها. وانما هو الشيطان تجسد لهم الشيطان وادعى انه هو الميت آآ يستقبلهم يقول انا سمعت دعواتكم وسابغها نعم ويظنون ان نفس ابدان الموتى خرجت تكلمهم وان رح الميت تجسدت لهم فأروها كما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج تمام كما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج. ليلة المعراج صلى بالانبياء في بيت المقدس قبل ان

يعرج به الى السماء عليه الصلاة والسلام - [00:32:21](#)

بمعنى ان الله اه اتى بهم في صورهم وصلى بهم الرسول صلى الله عليه وسلم تكريما له صلى الله عليه وسلم نعم والمقصود ان الصحابة رضوان الله عليهم لم يكونوا يعتادون الصلاة والسلام عليه عند قبره - [00:32:41](#)

كما يفعله من بعدهم من الخلف وانما كان بعضهم يأتي من خارج فيسلم عليه اذا قدم من سفر. كان بعضهم يعني بعض السلف. نعم.

الصحابة والتابعون ما يسلمون على الرسول عند قبره الا اذا قدموا من سفر - [00:33:05](#)

نعم اما ترددهم على المسجد للصلاة ما كانوا يفعلون هذا. نعم. والمقصود ان الصحابة رضوان الله عليهم لم يكونوا يعتادون الصلاة والسلام عليه عند قبره كما يفعله من بعدهم من الخلف - [00:33:26](#)

وانما كان بعضهم يأتي من خارج فيسلم عليه اذا قدم من سفر كما كان ابن عمر يفعله نعم. قال عبيد الله ابن عمر عن نافع كان ابن عمر اذا قدم من سفر - [00:33:41](#)

اتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا ابتاه ثم ينصرف قال عبيد الله ما نعلم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك الا ابن عمر - [00:33:59](#)

نعم وهذا يدل على انه لا يقف عند القبر للدعاء اذا سلم كما يفعله كثير نعم كما يفعله كثير من الناس نعم. قال شيخ الاسلام لان ذلك لم ينقل عن احد من الصحابة - [00:34:23](#)

فكان بدعة محضة نعم. وفي المبسوط قال مالك لا ارى ان يقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم من كتب المالكية وهو كتاب مشهور نعم وبالمبسوط قال مالك لا ارى ان يقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يسلم ويمضي - [00:34:42](#)

نعم بعد السلام يمضي ما يقف يدعو عند القبر. اذا اراد يدعو بالمسجد انصرف المسجد ويستقبل القبلة ويدعو. نعم ونص احمد انه يستقبل القبلة ويجعل الحجرة عن يساره لان لا يستدبره - [00:35:08](#)

اي نعم ويدعو في المسجد نعم وبالجمله فقد اتفق الائمة على انه اذا دعا لا يستقبل القبر نعم القبر نعم القبلة وبالجمله فقد اتفق الائمة على انه اذا دعا لا يستقبل القبر وتنازعوا هل يستقبله عند السلام عليه ام لا - [00:35:28](#)

نعم وفي الحديث دليل على منع شد الرحال الى قبره صلى الله عليه وسلم والى غيره من القبور والمشاهد لان ذلك من اتخاذها اعيادا نعم لا يسافر الانسان يقول ابسلم - [00:35:52](#)

على قبر الرسول ابسلم على قبر والدي ابا اسلم على قبر العالم الفلاني ما ما يسافر من اجل زيارة القبور ابا قال صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا - [00:36:12](#)

والمسجد الاقصى هذا اللي يسافر من اجل العبادة فيها هذه المساجد الثلاثة لانها مساجد الانبياء نعم وفي الحديث دليل على منع شد الرحال الى قبره صلى الله عليه وسلم والى غيره من القبور والمشاهد لان ذلك من اتخاذ - [00:36:31](#)

اعباد بل من اعظم اسباب الاشراك باصحابها نعم مع التردد ومع اه يتخذونها اعيادا ويعتقدون فيها البركة والخير الشيطان يستدرجهم الى هذه الامور نعم وهذه هي المسألة التي افتى بها شيخ الاسلام. اعني من سافر لمجرد زيارة قبور الانبياء - [00:36:54](#)

والصالحين ونقل فيها اختلاف العلماء فمن مبيح لذلك كالغزالي وابي محمد المقدسي ومن مانع لذلك ابن قدامة يعني صاحب المغني اخطأ في هذا نعم. ومن مانع لذلك كابن بطه وابن عقيل وابي محمد الجويني والقاضي عياض - [00:37:30](#)

وهو قول الجمهور نعم من مختلف المذاهب نعم وهو قول الجمهور نص عليه مالك ولم يخالفه احد من الائمة وهو الصواب لما في الصحيحين عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:55](#)

لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى نعم يسافر ما يسافر الى مكان لاجل الصلاة فيه الا هذه المساجد الثلاثة فقط نعم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى فدخل في هذا النهي شديدا - [00:38:15](#)

لزيارة القبور والمشاهد فاما ان يكون نهيا واما ان يكون نفيا لا تشد لا تشد هل هو نهى ولا نفى لا تشد لا ناهية او نايما كلاهما بمعنى

واحد. نعم - 00:38:45

فاما ان يكون نهيا واما ان يكون نفيا وجاء في رواية بصيغة النهي. لا تشدوا هذا مما يرجح انها للنهي ان لا للنهي لانه في رواية لا تشدوا. نعم وجاء في رواية بصيغة النهي فتعين ان يكون للنهي. نعم. ولهذا - 00:39:04

فهم منه الصحابة رضوان الله عليهم المنع كما في الموطأ والمسنند والسنن عن بصرة ابن ابي بصرة الغفاري انه قال لابي هريرة. توطأ للامام مالك موطن الامام مالك ثم بالموطأ لانه قربه - 00:39:26

الربو وطأه يعني قربه جهلت تناوله لمن يقرأ فيه نعم ولهذا فهم منه الصحابة المنع كما في الموطأ والمسنند والسنن عن بصرة ابن ابي بصرة الغفاري انه قال لابي هريرة وقد اقبل من الطور - 00:39:48

لو ادركتكم قبل ان تخرج اليه لما خرجت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعمل المطي لا تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى - 00:40:14

ابو هريرة زار جبل الطور الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام وهذا لم يفعله احد انما يسافر للمساجد الثلاثة ما يسافر للطور الذي كلم الله عليه موسى. نعم وروى الامام احمد - 00:40:33

وعمر ابن شبة في اخبار المدينة باسناد جيد عن قرعة قال اتيت ابن عمر فقلت اني اريد الطور فقال انما تشد الرحال الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد المدينة والمسجد الاقصى. فدع عنك الطوري ولا تأتاه - 00:40:59

نعم فابن عمر وبصرة ابن ابي بصرة جعل الطور مما نهى عن شد الرحال اليه لان اللفظ الذي ذكره فيه النهي عن شدها الى غير الثلاثة مما يقصد به القرية. نعم. فعلم ان - 00:41:23

مستثنى منه عام في المساجد وغيرها وان النهي ليس خاصا بالمساجد ولهذا نهيا عن شدها الى الطور مستدلين بهذا الحديث نعم والطور انما يسافر من يسافر اليه لفضيلة البقعة فان الله سماه الوادي المقدس والبقعة المباركة - 00:41:43

وكلم كليمة موسى عليه الصلاة والسلام هناك وهذا هو الذي عليه الائمة الاربعة وجمهور العلماء نعم. ومن اراد بسط القول في ذلك والجواب عما يعارضه فعليه بما كتبه شيخ الاسلام مجيبا لابن الاخناء - 00:42:11

فيما اعترض به على ما دلت عليه الاحاديث واخذ به العلماء وفي الجواب الباهر الذي نقل عنه ابن عبد الهادي رحمه الله كتابان لشيخ الاسلام ابن تيمية الجواب الباهر لزوار المقابر - 00:42:33

والثاني على الاخناء. الرد على الاخناء المالكي وهو مطبوع ايضا الرد على الاخناء المالكي نعم وفي الجواب الباهر الذي نقل عنه ابن عبد الهادي رحمه الله وقياس الاولى لان المفسدة في ذلك ظاهرة - 00:42:53

واما النهي عن زيارة غير المساجد الثلاثة فغاية ما فيها انها لا مصلحة في ذلك انها لا مصلحة في ذلك توجب شد الرحال ما عدا الثلاثة ما عدا الثلاثة المساجد - 00:43:15

المساجد كلها سواء لا ميزة لبعضها على بعض ولا يسافر اليها ما يسافر الى غير المساجد الثلاثة فقط نعم واما النهي عن زيارة غير المساجد الثلاثة فغاية ما فيها انها لا مصلحة في ذلك توجب شد الرحال ولا مزية تدعو اليه - 00:43:34

وقد بسط القول في ذلك هم. وقد بسط القول في ذلك الحافظ محمد بن عبد الهادي في كتاب الصادم في رده على السبكي. نعم وهو مطبوع وموجود بايدي طلبة العلم والعلماء - 00:44:00

نعم وذكر هو وشيخ وذكر فيه وقد بسط القول في ذلك الحافظ محمد بن عبد الهادي في كتاب الصارم المنكي في رده على السبكي وذكر فيه علل الاحاديث الواردة في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم في هذا الكتاب - 00:44:20

ابن عبد الهادي رحمه الله تناول كل الاحاديث الواردة في السفر للقبور وابطلها وبين اسانيدھا. واحدا واحدا نعم وذكر هو وشيخ الاسلام رحمه الله انه لا يصح منها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم بين بين - 00:44:44

بن عبد الهادي في الصارم المنكي اسانيد هذه الاحاديث كلها تكلم عليها وبين انها ليس لها اصل. نعم انها انه لا يصح منها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه - 00:45:11

مع انها لا تدل على محل النزاع. اذ ليس فيها الا مطلق الزيارة وذلك لا ينكره احد بدون شد الرحال زيارة القبور مشروعة لمن كان في البلد ولا يسافر لاجل زيارة القبور. لا قبور الانبياء ولا غيرهم - [00:45:28](#)

ابدا ما يسافر لا تشد الرحال الا للصلاة بالصلاة ما هو بزيارة القبور للصلاة في المساجد الثلاثة نعم اذ ليس فيها الا مطلق الزيارة وذلك لا ينكره احد بدون شد الرحال فيحمل على الزيارة الشرعية التي - [00:45:50](#)

ليس فيها شرك ولا بدعة نعم قوله رواه في المختارة المختارة كتاب جمع فيه مؤلفه الاحاديث الجياد الزائدة على الصحيحين ومؤلفه هو ابو عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي الحافظ ضياء الدين الحنبلي - [00:46:11](#)

احد الاعلام مال الذهب افنى عمره افنى عمره في هذا الشأن مع الدين المتين والورع والفضيلة التامة والاتقان والله يرحمه ويرضى عنه محافظ عبد الغني رحمه الله صاحب هالكتاب نعم - [00:46:34](#)

وقال شيخ الاسلام تصحيحه في مختاراته خير من تصحيح الحاكم بلا ريب تصحيح الظياء في مختار في مختاره تاراته او الاحاديث المختارة تصحيحه احسن من تصحيح تصحيح الحاكم المستدرك نعم - [00:46:54](#)

وقال شيخ الاسلام تصحيحه في مختاراته خير من تصحيح الحاكم بلا ريب مات سنة ثلاث واربعين وستمائة ولا نعم فهذا يبين لنا ان الامر والله الحمد موضح ما في غموض - [00:47:18](#)

لمن يطلب الحق نعم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخر الاية فاذا كان الرسول حريص علينا - [00:47:40](#)

كيف يترك هذه الامور ما يبينها لنا بينها صلى الله عليه وسلم بين حكم السفر الى القبور بين لنا حكم الغلو في الصالحين لانه حريص علينا عليه الصلاة والسلام نعم - [00:48:03](#)

الثانية ابعاده صلى الله عليه وسلم امته عن هذا الحمى غاية البعد اه نعم ابعد صلى الله عليه وسلم امته عن حمى التوحيد عن عن ما يخل عن ما يخل بالتوحيد - [00:48:21](#)

وجعل للتوحيد حمى يحميه وهذا منه صلى الله عليه وسلم من باب البيان والتوضيح للامة الثالثة ذكر حرصه عليه الصلاة والسلام علينا ورأفته ورحمته. حريص عليكم في نفس الاية حريص عليكم - [00:48:39](#)

نعم الرامنين رؤوف رحيم صفات للرسول صلى الله عليه وسلم نعم الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه مخصوص. مع ان زيارته من افضل الاعمال اي نعم نهيه عن زيارته قبره على وجه مخصوص بسفر - [00:49:02](#)

آا زيارته لمن كان في المدينة قادما اليها لا بأس بذلك للسلام تنام عليه فقط نعم الخامسة نهيه عن الاكثار من الزيارة لا تجعلوا قبوري عيدا هذا معناه التردد على قبره - [00:49:28](#)

اذا تردد الانسان عليه جعله عيدا يذهب ويعود اليه يذهب ويعود اليه نعم السادسة حثه على النافلة في البيت صلوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا اث صلى الله عليه وسلم على ذلك - [00:49:48](#)

نعم السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصل في المقبرة عند عند المخاطبين انه لا يصل في المقبرة لا تجعلوها قبورا. المقبرة ما يصل فيها. فلا تجعلوا بيوتكم مثل المقبرة. لا يصل فيها - [00:50:14](#)

نعم الثامنة تعليل ذلك بان صلاة الرجل وسلامه عليه يبلغه وان بعد. فلا حاجة الى ما يتوهمه من اراد القرب نعم قوله صلى الله عليه وسلم صلوا علي حيث كنتم - [00:50:36](#)

فان صلاتكم تبلغني فالقريب والبعيد سوا في هذا. نعم التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض اعمال امته في الصلاة والسلام عليه كونه في البرزخ يعني القبر سمي البرزخ لانه فاصل بين الآخرة والدنيا - [00:50:56](#)

لان الدار الدنيا دار البرزخ ودار الآخرة ثلاث دور يمر بها الانسان والاستقرار في الآخرة وان الآخرة هي دار القرار اما في الجنة واما في النار هي دار القرار ما بعدها انتقال - [00:51:20](#)

نعم التاسعة كونه صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض اعمال امته في الصلاة والسلام عليه ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون.

المراد بذلك القبر. نعم قال المصنف رحمه الله - [00:51:43](#)

باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. يكفي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما معنى الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما المراد بها - [00:52:05](#)

صلاة من الادميين الدعاء. يدعوه للرسول صلى الله عليه وسلم اذا صلوا عليها يعني يدعون له عليه الصلاة والسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز ان اخاطب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:29](#)

بهذا الخطاب صلى الله عليك يا رسول الله لا وش الداعي لهذا استحضار يعني من باب الاستحضار ما يتخذ هذا دائما. اذا قاله بعض المرات لمناسبة فلا بأس اما انه يتخذ هذا دائما يخاطبه مخاطبة الحاضر لا - [00:52:51](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم فان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة هل المقصود ان سورة البقرة تقرأ كاملة في البيت لطرد الشيطان ام لا بأس ان يقرأ ما تيسر منها؟ لا تقرأ كاملة - [00:53:14](#)

تقرأ كاملة ولا يقرأ بعض قال تقرأ فيه سورة البقرة يعني كاملة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجزئ في قراءة سورة البقرة في البيت ان يشغل الانسان المسجل على سورة البقرة - [00:53:37](#)

نعم لا القراءة عبادة المسجل ما يصلي ولا يصوم ولا مسجل الا فقط فالقراءة عبادة لا بد يقوم بها مسلم ما هو مسجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله انا سائل يقول عند سفري الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكثي هناك تقريبا لمدة اسبوع -

[00:54:01](#)

يقول عند سفري الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكثي هناك لمدة اسبوع فهل لي ان اسلم على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم اكثر من مرة؟ لا. تسلم عليه عند قدومك - [00:54:29](#)

عند قدومك الى المدينة ويكفي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ذكرتم حفظكم الله انه عند دخوله الى المسجد النبوي يقدم رجله يقول ما المقصود بحدود المسجد النبوي؟ هل هي الساحات الخارجية؟ ام البوابات الداخلية الموجودة - [00:54:47](#)

المحوط كل المحوط كله يعتبر مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لقوله عليه الصلاة والسلام في قراءة سورة البقرة وانها تطرد الشيطان هل المقصود في هذا الحديث انها تقرأ كل - [00:55:12](#)

كل يوم في البيت اذا قرأتها كل يوم في البيت هذا شيء طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الزيارة للقبور على ثلاثة انواع - [00:55:38](#)

زيارة شرعية وزيارة شركية وزيارة بدعية. نعم. ذكر. ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان زيارة على ثلاثة انواع زيارة شرعية وزيارة شركية وزيارة بدعية. يقول ارجو من فضيلتكم توضيح ذلك - [00:55:55](#)

زيارة الشرعية معروفة فزورها للسلام على الميت والدعاء له هذه الزيارة الشرعية زيارة شركية يزورها توسل بالاموات وطلب قضاء الحوائج منهم هذه زيارة شركية زيارة بدعية ان يزورها ان يزورها في غير الصفة - [00:56:17](#)

الواردة في السنة البدعة ما خالف السنة ان يزورها على غير الصفة الواردة في السنة يسلم على الميت ويدعو له ثم ينصرف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:56:50](#)

اذهب الى الاعتكاف في جامع في مكة. يقول واسافر لاجل هذا وقبل ذلك اخذ عمرة هل يجوز لي هذا الامر ما ما تقصد مسجد معين الا المسجد الحرام. اما بقية المساجد في مكة كلها سواء. ما تخصص واحد منها - [00:57:10](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل الاكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مرارا وتكرارا يعد امرا منهيا عنه ويكون من اتخاذ الامر عيد ايش - [00:57:32](#)

يقول هل الاكثار من الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا وتكرارا يعد من اتخاذ هذا الامر عيداً. لا هذا مشروع كل ما اكثرت من الصلاة والسلام عليه كثر لك الاجر والثواب - [00:57:52](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الحلف بصفة من صفات الله كأن يقول القائل وحياء الله نعم لا بأس باسمائه او

بصفاته سبحانه يجوز هذا لانه ليس حالفا - 00:58:10

بالصفة وانما هو حلف بالموصوف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ذكر المؤلف رحمه الله القبور والمشاهد. يقول ما المقصود بالمشاهد المشاهد المبنية المشهد الحسيني والمشهد القادري المشاهد المبنية على القبور التي يزورها - 00:58:33
المشركون والمبتدعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعد السلام على الميت وعند ارادة الدعاء له ان يتوجه الناس الى القبلة اثناء الدعاء؟ اي نعم اذا اراد ان يدعو للميت تقبل القبلة - 00:59:00

يقف على قبره ويستقبل القبلة ويدعو له اما السلام على الميت فيأتي عند وجه الميت مقابل وجه الميت ويسلم عليه كالحي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا اراد الزائر ان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:23

هل يسلم عليه وهو ماشي او يقف امام القبر ويتجه الى القبر ثم يسلم؟ يصلي ويسلم عليه ماشيا جالسا ومضطجعا على اي حال. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك قبر - 00:59:47

في احدى البلاد يدعي اصحابه وجماعة من الصوفية يقول انه لنبي الله هود. وتشد الرحال اليه ويدعى عنده يقول ما القول في هذا القبر؟ هذا باطل ولا يعرف على وجه الارض - 01:00:07

قبر نبي من الانبياء الا قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولم يعرف قبر نبي على وجه الارض ابدا الا قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:00:25

اذا ذهبت المرأة الى الروضة في الحرم المدني وارادت الاتجاه الى القبر والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه. فهل لها هذا اي نعم تصلي على الرسول وتسلم عليه وهي في مكانها ما هي حاجة تروح للقبر - 01:00:45

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله علي حيث كنتم الرسول يقول صلوا علي حيث كنت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم تخصيص يوم معين لزيارة قبور ذوي الارحام في كل اسبوع؟ لا ما يخصص - 01:01:05

ما يخصص لا جمعة ولا متى ما تيسر له لكن ما يكرر الزيارة ما يكرر الزيارة دائما انما اذا اخذ فترة يزول قبر قريبه ويدعو له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يسأل قريبا منه يقول هل هناك فترة معينة محددة تكون مشروعة للتردد - 01:01:27

وزيارة القبور؟ لا ليس هناك وقت محدد معين ابدا في اي يوم تيسر لك ولا تكثر كل يوم او كل اسبوع بين فترة واخرى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 01:01:55

لقوله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبوري عيدا. يقول قال بعض يقول قال احد العلماء اي اكثر من الزيارة له صلى الله عليه وسلم ولا تجعلوه كالعيد لا يزار الا مرة في العام. هذا كلام باطل فاسد - 01:02:16

ما هو هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول نهى عن التردد على قبره وهذا يقول ما تخلونه مثل مثل العيد في السنة مرة يعني معناها اكثر من الزيارة هذا خلاف السنة - 01:02:36

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يؤخذ مما مر معنا من النهي عن زيارة جبل الطور وشد الرحل له؟ النهي عن زيارة الآثار والاماكن السياحية المتعلقة بالتاريخ - 01:02:52

ما هو طيب يعني هالآثار اللي اطلعوا علينا وصاروا يعني ينوهون فيها هذي وسيلة الى الغلو فيها وهذا بيت فلان وهذا قبر فلان وهذا ما ما يجوز هذا الشيء ما فيه اثر - 01:03:12

زار وتحيا ابدا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد هل المقصود؟ شد الرحال للطاعة بصفة عامة؟ ام هو خاص بالصلاة في المساجد فقط - 01:03:30

السفر آآ للتجارة السفر لطلب العلم السفر لصلة الارحام المشروع انما لاجل الصلاة في مكان لا تشد الرحال لاجل الصلاة في مكان معين الا في المساجد الثلاث. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:03:55

هذا سائل يقول هناك من يوصيني اذا جئت الى المدينة ان اتي قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وابلغه سلام فلان وفلان. وانه يسلم عليه. باطل هذا باطل فلان وفلان يصلي ويسلم عليه في مكانه - 01:04:20

ما يوصي واحد يسلم على الرسول وهو يصلي عليه في مكانه يبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سائل من خارج هذه البلاد يقول بان درجة الحرارة وقت صلاة الفجر عندهم تصل الى اربعين درجة تحت الصفر -

[01:04:39](#)

زر فهل يجوز له ان يصلي في بيته في هذه الحال ولا يصلي مع الجماعة اي نعم اذا كان ان هذا يؤثر على صحته اوصي به في بيته اما اذا كان ما يؤثر على صحته ويتحمل وعليه ملابس - [01:05:03](#)

فانه يصلي مع الجماعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله عائشة رضي الله عنها وارضاهها بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنه في بيتها. هل كانت تقيم في البيت نفسه؟ نعم - [01:05:22](#)

كانت تقيم في البيت نفسه الى ان دفن معه عمر صارت ما ما تقيم في البيت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هل يشرع رفع اليدين عند قبر الميت حال الدعاء له - [01:05:40](#)

اي نعم هذا الدعاء ترفع اليدين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من كان يعاني من مرض نفسي شديد يمنعه من صلة الارحام لان زيارتهم تزيد في مرضه - [01:06:02](#)

يقول هل هذا معفو عنه في ذلك ولا يعد من قطيعة الرحم؟ لا ما هو من قطيعة الرحم هذا معذور ولا يعد من قطيعة الرحم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:06:21](#)

هذه امرأة تسأل فتقول انها ولدت واستمر معها الدم بعد الاربعين فهل هذا الدم يعد دم حيض او فساد؟ علما بان طبيبتها قالت هو دم حيض اذا كانوا موافقين عادة الحيض - [01:06:40](#)

موافق عادة الحيض فهو حيض اما اذا كان ما وافق عادة الحيض فليس بحيض نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا اراد الرجل ان يزور المقابر للدعاء لقريبه - [01:06:59](#)

لكنه لا يعرف مكان قبره بالتحديد فهل له ان يدعو من غير ان يعرف مكانه يخصه بالدعاء؟ اذا كان ما يعرف قبره ما ما يزور مايزو الا اذا كان يعرف قبره ويقف عليه ويسلم عليه. نعم - [01:07:15](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول مر معنا ان الاعياد عند المسلمين هما عيد الفطر واللاضحى فهل يعد الجمعة عيدا؟ عيد الاسبوع نعم عيد الاسبوع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعد الانتهاء من الدعاء - [01:07:35](#)

هل يشرع مسح الوجه لا لم لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم يرفع يديه وقت الدعاء واذا فرغ ينزل يديه ولا يمسح وجهه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول ما يفعله بعض بعض الناس من انه اذا نزل منزلا جديدا فانه يذبح - [01:08:00](#)

او ذبيحة ويدعو الجيران والاقارب لها فهل يعد هذا الامر مشروعاً؟ اي نعم هذا من باب الفرح ودعوة الجيران بمناسبة نزول البيت هذا يعد منه الفرح. لا بأس به نعم - [01:08:23](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ذكرتم حفظكم الله انه لا يعرف اي قبر لاي نبي ما عدا قبر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فهل ما يقال من انه في المسجد الأقصى يوجد قبر النبي سليمان عليه الصلاة والسلام - [01:08:41](#)

مين قاله مين قال القبر سليمان في المسجد النبوي في المسجد الأقصى ما ثبت هذا ولا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله عليه الصلاة والسلام لا تشد الرياحان الا الى ثلاثة مساجد - [01:09:01](#)

هل معنى ذلك انه يمنع شد الرحل لاجل طلب العلم هذه الصلاة اشتد الرحل لاجل الصلاة اما شد الرحل لطلب العلم لطلب التجارة لصلة الارحام لاجل السياحة يعني السياحة الجائزة لا بأس. نعم. مباح هذا مباح - [01:09:20](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من سافر الى المدينة فهل له ان يزور شهداء احد نعم يزور يزور البقيع ويزور شهداء احد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك من يطالب بانشاء متحف اسلامي يوضع فيه كل - [01:09:47](#)

ما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم من اثار يقول ما التوجيه في ذلك؟ لا يجوز هذا لان هذا يبعث على الغلو في هذه الاثار ويقال هذا بعد النبي وهذا لمسه النبي وهذا وهذا ما يجوز هذا - [01:10:14](#)

هذا احياء للبدعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من يقول بان مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم. اعلم واحكم. يقول هل هذا القول صحيح؟ هذا باطل - [01:10:33](#)

السلف اعلم واحكم من الخلف وقد رد على هذا الشيخ ابن رجب رحمه الله في رسالة فضل علم السلف على علم الخل رسالة مطبوعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سائل من خارج هذه البلاد يقول عندنا شيخ - [01:10:54](#)

كنا ذات يوم في المقبرة وحانت صلاة العصر فقام واذن وصلى صلاة العصر داخل المقبرة. يقول هل هناك خلاف في هذه المسألة؟ في هذه المسألة او هذا ثم انه جاهل - [01:11:18](#)

ولا انه ظال مظلم ما يصلى في المقبرة الا صلاة الجنازة فقط نهوه وقولوا له تراك مخطي واعيدوا الصلاة ايضا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما معنى ما ورد في الحديث؟ ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. ما المقصود بمن - [01:11:35](#)

احصاها احصاها يعني عرفها وعرف معناها ودعا الله بها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم الحلف بالولي الفلاني او بحياة الاب او الام هذا شرك من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. هذا في الحديث - [01:12:02](#)

لا تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت يقول الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا دفن الرجل في فناء منزله - [01:12:28](#)

فهل يجوز للمرأة ان تذهب الى هذا الفناء وتزور قريبتها وتسلم عليه لا المرأة ما تزور القبور ما تزور القبور لا في بيتها وايضا ليس يترك في البيت ينقل الى المقابر ما صلى في البيت - [01:12:49](#)

احسن له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز تعليق الحرز اذا كان محتويا على اسماء الله عز وجل او فيه سور من القرآن؟ لا يجوز هذا تعليق الحروز ما يجوز لا من القرآن - [01:13:08](#)

قال غيره عند المحققين ما يجوز هذا لان هذا وسيلة الى اه الغلو والشرك فلا يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما يقوله بعض الناس بان الذبح للضيف - [01:13:30](#)

هو ذبح لغير الله فلا يجوز. هل كلامهم هذا صحيح؟ لا لا ما هو بصحيح. ذبح للضيف هذا مأمور به لانه اكرام للضيف فقد امر باكرام الضيف الذبح للقادم من السفر هذا لاجل الفرح بقدمه - [01:13:50](#)

وجمع الناس على اهالي المائدة من باب اظهار الفرح بالقادم تقدير للقادم ايضا لا بأس بذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز الاستعانة بالجن فيما يقدرون عليه - [01:14:07](#)

يعني حاجك الله للجن ايش تبي بالجن نستعن باخوانك الانس والجن اتركهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الناس اذا حفر بئرا فوافق الماء وخرج الماء فانه يذبح ذبيحة عند هذا البئر - [01:14:31](#)

فهل فعله هذا مشروع؟ عند البئر لا. اما انه يذبحها في بيته ويدعو لها فرحا بظهور الماء لا بأس بذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل هل يشعر - [01:14:55](#)

صاحب القبر بزيارة قريبه له الله اعلم. نعم يستأنس بهذا وانت تدعو له والدعاء اذا تقبله الله ينفع الميت نعم يا مصالح للحي وللميت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:11](#)

لا يجوز التوسل بالنبي ولا بغيره توسل باسماء الله وصفاته ولا يجوز التوسل بالمخلوق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الناس يخرجوننا بكلمة وهي انه اذا اراد مني شيئا فيقول أسألك بالله ان تعطيني كذا او ان تفعل - [01:15:40](#)

كذا فهل يجب علي ان اجيبه اذا قال هذه اللفظة هذا احراج ولكن اذا سألك بالله فاعطه. قال صلى الله عليه وسلم من سألكم بالله فاجيبوه تعظيما لله سبحانه وتعالى. نعم - [01:16:06](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عند ارادة الاكل فانه يبدأ فيقول بسم الله. فهل يزيد بسم الله الرحمن الرحيم قيم لا بأس بذلك. اذا قالوا بسم الله الرحمن الرحيم او قال بسم الله فقط كله خير. نعم - [01:16:25](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم صلاة من صلى وعلى ملابسه صور لذوات الارواح حرام يأثم على هذا صلاته

صحيحة لكن يأثم بحمل الصور في الصلاة نعم - [01:16:44](#)

وكذلك حفظك الله يسأل يقول ما حكم بيع الذهب الذي يكون فيه رسوم وفيه صور كصور الفراشات والحيوانات طرد ما انت بباغيه عطوه غيرك اذا ما انت بباغيه اعطه غيرك السؤال العملة من قديم وهي حط له صور الملوك وصور - [01:17:04](#)

سلاطين وان كان هذا ما ما هو جائز لكن آآ ينتفع بالذهب اه يقتنى لاجل اه الحاجة اليه انت ما قصدك الصورة قصدك الذهب والنقود الدراهم اللي معكم الان ورقية فيها - [01:17:26](#)

صورة الملك ولا لا ها اجمعوها اجل خلوها عند ها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعد الانتهاء من الوضوء فان المسلم يشرع له ان يقول اشهد ان لا اله الا الله - [01:17:52](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله هل يشرع له ان يرفع اصبعه عند قوله هذه الشهادة اشارة الى التوحيد رفع اصبعه الى السماء وقال اشهد ان لا اله الا اشارة الى التوحيد. نعم - [01:18:11](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم اطالة شعر الرجل؟ وهل هذا يعد من السنة اذا اطاله على الصفة الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم من باب الاقتدال لا بأس - [01:18:30](#)

اما اذا اطاله على صفة غير صفة الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول جاء في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي - [01:18:47](#)

انه قال يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر. هل يقال بان الدهر اسم من اسماء الله عز وجل؟ لا ما يقال هذا اه بين الرسول انا الدهر قلبوا الليل والنهار هذا معنى انا الدار - [01:19:05](#)

ان الله يتصرف في الدهر وليس الدهر هو الذي يتصرف فهو بيدي الامر يقول صلى الله عليه وسلم عن ربه انه يقول وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار فليس الدار من اسماء الله - [01:19:23](#)

يذكر عن ابن حزم رحمه الله انه يرى انه من اسماء الله لكن هذا غلط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عند قدوم قادم. فهل يشرع القيام له؟ ام - [01:19:44](#)